

Distr.: General
21 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٨٩ من جدول الأعمال

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات
حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام
والفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	أولا - مقدمة
٣	٧-٤	ثانيا - المبادئ التوجيهية والتعاريف وتنفيذ الولايات
٤	٩-٨	ثالثا - التعاون مع البلدان المساهمة بقوات
٥	٣٨-١٠	رابعا - تعزيز قدرة الأمم المتحدة على حفظ السلام
٥	١٣	ألف - الإدارة
٥	١٧-١٤	باء - التخطيط الاستراتيجي
٦	١٨	جيم - تطوير السياسات والقدرات
٦	١٩	دال - أفرقة العمل المعنية بتخطيط العمليات والبعثات المتكاملة
٦	٢٠	هاء - قيادة البعثات والتخطيط أثناء البعثات

٦	٢١	 دعم البعثات	واو -
٧	٣٤-٢٢	 النشر السريع	زاي -
٧	٢٩-٢٣	 الترتيبات الاحتياطية للقوات والشرطة المدنية	١ -
٨	٣٢-٣٠	 مخزون النشر الاستراتيجي في قاعدة الأمم المتحدة للنقل والإمداد ...	٢ -
٩	٣٣	 سلطة الدخول في التزامات قبل إسناد الولايات	٣ -
٩	٣٤	 القدرة على مواجهة الاحتياجات المفاجئة من الموظفين	٤ -
٩	٣٥	 عمليات تعيين الموظفين المدنيين في عمليات حفظ السلام	حاء -
١١	٣٧-٣٦	 الهيكل التنظيمي	طاء -
١١	٣٨	 مستويات خط الأساس لملاك الموظفين	ياء -
١١	٣٩	 الحاجة إلى تعزيز العلاقات المتبادلة مع الأقسام الأخرى بالأمانة العامة	خامسا -
		 نظام إدارة شؤون الأمن: إدارة عمليات حفظ السلام ومكتب منسق شؤون الأمن	سادسا -
١١	٤٤-٤٠	 في الأمم المتحدة	
١٢	٤٥	 المعلومات والتحليل على نطاق المنظومة	سابعا -
١٢	٥٠-٤٦	 القضايا الجنسانية وعمليات حفظ السلام	ثامنا -
١٣	٥٩-٥١	 التعاون مع المنظمات الداخلة في ترتيبات إقليمية	تاسعا -
١٥	٦١-٦٠	 المسائل المالية	عاشرا -
١٥	٦٧-٦٢	 التدريب على حفظ السلام	حادي عشر -
١٦	٨١-٦٨	 مسائل أخرى ذات أهمية بالغة للجنة الخاصة	ثاني عشر -
١٩	٨٤-٨٢	 ملاحظات	ثالث عشر -
٢١		 مشاورات غير رسمية بشأن مخزون النشر السريع ومخزون النشر الاستراتيجي ...	المرفق الأول -

أولا - مقدمة

تتبعها المنظمة في تنفيذ أحد أهم جوانب ولايتها. وأعقبه البيان المقدم من الأمين العام (A/C.5/55/46 و Add.1) بشأن الآثار المالية المترتبة على تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بصيغتها الواردة في تقريرها عن الاستعراض الشامل لكامل مسائل عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (A/55/1024 و Corr.1). وبما أن عملية الاستعراض قد اختتمت، تتناول هذه الوثيقة مرة ثانية آلية تقديم التقارير القائمة وتتضمن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

ثانيا - المبادئ التوجيهية والتعاريف وتنفيذ

الولايات

٤ - خلال السنة الماضية، واجهت الأمم المتحدة، وبالأخص إدارة عمليات حفظ السلام، التحدي المتمثل في توفير التوجيه والدعم لـ ١٥ عملية من عمليات حفظ السلام القائمة تضم ما مجموعه ٣٥ ٠٠٠ من الأفراد العسكريين و ٨ ٠٠٠ من أفراد الشرطة المدنية، مع قيامها في الوقت نفسه بتصور عملية الإصلاح الداخلي وتنفيذها.

٥ - وجرى نقاش مكثف وبناء بين الدول الأعضاء والأمانة العامة بهدف إعطاء الأمم المتحدة الدعم والتوجيه اللذين تحتاجهما لتحسين طريقة إدارتها لعمليات حفظ السلام وتوفير أساس متين وعملي لتبني عليه مستقبل عمليات حفظ السلام. وقد جرى في النقاش استعراض المقترحات التي قدمها الأمين العام لتحسين قدرة الأمم المتحدة على حفظ السلام وتعزيز الإدارة والتخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات والقدرات في إدارة عمليات حفظ السلام، وتعزيز قدرات الانتشار السريع، والهيكل التنظيمي وملاك الموظفين والقدرة على توفير المعلومات وإجراء التحليل على نطاق المنظومة. الواقع أن الحوار المتبادل مع الدول الأعضاء أفاد الأمانة العامة إفادة كبرى في

١ - في تقريرها المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١، طلبت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ توصياتها والتي لم تطلب بشأنها تقارير أخرى محددة (A/55/1024 و Corr.1، الفقرة ١٣٦).

٢ - ويقدم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب. وتيسيراً للاطلاع عليه، وضع على نسق الفرع الثالث من تقرير اللجنة الخاصة لعام ٢٠٠١ المعنون "المقترحات والتوصيات والاستنتاجات".

٣ - وفي السنتين الأخيرتين، سعت الأمانة العامة، من خلال الحوار الوثيق الجاري مع الدول الأعضاء، إلى إرساء أسس مضمونة وملائمة لهيكل فعال في مجال حفظ السلام وقد قدمت عدداً من التقارير للدفع قدماً بهذه الجهود. وتقرير الفريق الذي يرأسه السيد الأخضر الإبراهيمي والمعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/305-S/2000/809) المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ أعطى عملية الإصلاح تركيزاً ودفعاً جديدين. وقد عرض التقرير الأول عن تنفيذ توصيات الفريق (A/55/502) المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ عدداً من التدابير العملية لدعم الأهداف الواسعة التي حددها الفريق. واعتمد تقرير اللجنة الخاصة عن خطة تنفيذ توصيات الفريق (A/C.4/55/6) المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ النهج الشامل الذي طلبت الدول الأعضاء اعتماده، واقترح اتخاذ خطوات إضافية لتحسين قدرة عمليات حفظ السلام. ووفر تقرير الأمين العام (A/55/977) المؤرخ ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ والمتعلق بتنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام أو ما يسمى "بالاستعراض الشامل"، أول دراسة إدارية متعمقة وشاملة للطريقة التي

- إعادة توجيه العلاقة بين الإدارة والبعثات الميدانية: تحسين نظم وأساليب الاتصال، وضمان اعتماد نهج منسق وداعم يساعد على تفويض السلطة بشكل ملائم وتحسين نوعية الدعم المقدم إلى البعثات الميدانية؛
- تعزيز العلاقات مع أجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة: بناء شراكات وعلاقات تعاون تستفيد من الخبرة الفنية لـ "الشركاء في عمليات حفظ السلام".

ثالثاً - التعاون مع البلدان المساهمة بقوات

- ٨ - إن المشاورات الجارية مع الدول الأعضاء هي عنصر أساسي من عناصر تعزيز القدرة على التخطيط لدى إدارة عمليات حفظ السلام. ويجري عقد اجتماعات التقييم بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات لاستخلاص الدروس المكتسبة والإفادة من الخبرات العملية للوحدات الوطنية. ورهنا بتوافر الاحتياجات من الموارد المرتبطة بذلك، كما طلب في A/C.5/55/46/Add.1، تعزز الأمانة العامة إشراك البلدان المساهمة بقوات في مزيد من المناقشات بشأن كيفية تسجيل نظمها الوطنية للخبرات التشغيلية.

- ٩ - وسعت الأمانة العامة إلى تعزيز دعمها للاجتماعات التي يعقدها مجلس الأمن مع البلدان المساهمة بقوات في إطار الشكل الجديد المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١). وقد اتبع هذا الشكل الجديد اعتباراً من جلسة مجلس الأمن ٤٣٦٩ التي عقدت، في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في إريتريا وإثيوبيا.

جهودها المبذولة في دراسة توصيات الدول الأعضاء الرامية إلى تحسين كيفية قيامها بأعمال حفظ السلام.

- ٦ - وفي سياق التدابير المتخذة لتنفيذ توصيات اللجنة الخاصة والفريق الذي يرأسه الإبراهيمي، أجرت الدول الأعضاء ثلاثة استعراضات مستقلة للموارد التي وفرت لإدارة عمليات حفظ السلام. وإذا ما أقرت الجمعية العامة الاحتياجات الإضافية من الموارد المعروضة حالياً عليها، سيكون لدى إدارة عمليات حفظ السلام، ولأول مرة منذ إنشائها في عام ١٩٩٢، القدرة على وضع مزيد من النظم والإجراءات الإدارية السليمة وتعهده، مع أدائها لالتزاماتها الثابتة فيما يتصل بدعم الأمين العام ومجلس الأمن والدول الأعضاء والتخطيط لعمليات حفظ السلام وتسييرها وإدارتها ودعمها.

- ٧ - ولا تزال هناك مهام ضخمة في المستقبل، وهي مهام تشمل جميع مجالات أنشطتها. وعليها يتوقف تقرير مدى إمكانية استمرار جهود إصلاح عمليات حفظ السلام وتحديد نوعية تلك الجهود ومضمونها. وبهدف الإبقاء على قوة الدفع الحالية، وضعت إدارة عمليات حفظ السلام أهدافاً استراتيجية خمسة هي التالية:

- تعزيز قدرة النشر السريع لعمليات حفظ السلام: تحديد الاحتياجات من الموارد المالية والمادية والبشرية وإنشاء نظم وقدرات تكفل توافرها، عند الاقتضاء؛
- توطيد العلاقة مع الدول الأعضاء والهيئات التشريعية: بناء القدرة على تقديم الدعم وضمان تبادل المعلومات؛
- إصلاح الثقافة الإدارية للإدارة: الانتقال من نهج رد الفعل إلى نهج استباقي للفعل وهو نهج يستفيد إلى أقصى حد ممكن من قدرات كل عنصر من العناصر المكونة ويعزز التنسيق داخل الإدارة؛

رابعاً -

تعزيز قدرة الأمم المتحدة على حفظ السلام

١٠ - نخطط الإدارة علماً بتوصية اللجنة الخاصة بإياها بأن تستعرض بشكل منتظم ومنهجي قدراتها. ولكن الأمر سيستغرق بعض الوقت حتى تصبح الإدارة في وضع يمكنها من إجراء تقييم كامل للحالة. فالوظائف التي أقرتها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ لم تشغل إلا مؤخرًا، والموافقة على الموارد الإضافية التي اقترحتها الأمين العام ما زالت بين يدي الجمعية العامة في دورتها الحالية، ومن ثم، فعلى المدى البعيد سيجري بشكل منتظم ومنهجي، استعراض التأثير الكامل لهذه الموارد فضلاً عن نتائج تنفيذ مختلف التدابير المقترحة في أعقاب الاستعراض الشامل.

١١ - وقد أولت إدارة عمليات حفظ السلام أولوية عليا لوضع إجراءات التخطيط بهدف تحسين تنفيذ وإدارة أنشطتها الداعمة. ووضع مكتب دعم البعثات نموذجاً لتخطيط البعثات يوضح إجراءات التخطيط والإعداد لنشر البعثات. ومن شأن ذلك أن يوحد إجراءات التخطيط لدعم عناصر دعم البعثات في المقر وفي الميدان على السواء. وبالإضافة إلى ذلك جرى تبسيط شروط قيام رؤساء الشؤون الإدارية بتقديم التقارير تسهيلاً لنقل المعلومات من المقر وإليه.

١٢ - وسبق للإدارة أن بدأت بتنفيذ مفهوم وجوب جعل نسبة مئوية ضئيلة من ميزانية السنة الأولى للبعثة متاحاً لرئيس البعثة لتمويل المشاريع السريعة الأثر الهادفة إلى تعزيز فعالية البعثة. وقد رصدت اعتمادات لمرة واحدة في ميزانيتي بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا (٧٠٠ ٠٠٠ دولار) وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (١ مليون دولار). فبعد إجراء المشاورات اللازمة مع المجتمعات المحلية قامت كل من البعثتين، على نحو يتسم بالحياد والشفافية، بتحديد وتمويل عدد من المشاريع السريعة الأثر في مناطق

عملياتها. وقد أثبتت هذه المشاريع أنها تؤدي إلى بناء ثقة السكان المحليين في البعثة. ومن ثم تعتزم إدارة عمليات حفظ السلام مواصلة هذه الممارسة في بعثات جديدة وموسعة.

ألف - الإدارة

١٣ - في تقريره عن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/977)، أدرج الأمين العام تدابير محددة لتعزيز قدرة إدارة عمليات حفظ السلام على تحسين عمليات التخطيط والتقييم المتوسطة والطويلة الأجل وعلى قدرتها تقوية نظمها وممارستها الإدارية. ويبين تقرير اللجنة الخاصة الوارد في الوثيقة A/55/1024 و Corr.1 التوجيه والدعم المقدمين من اللجنة فيما يتصل بتلك الاقتراحات، أما الآثار المالية المترتبة في الميزانية البرنامجية على الاقتراحات المذكورة فهي موضحة في البيان المقدم من الأمين العام في الوثائق A/C.5/55/46 و Corr.1 و Add.1. وتشمل تلك الاقتراحات المحددة إنشاء وظيفة مدير لإدارة التغيير. بمكتب وكيل الأمين العام وكذلك إنشاء وظائف في المكاتب الميدانية للأمين العامين المساعدين وفي مكتب كل من المستشار العسكري ومستشار الشرطة المدنية. وستمكن هذه الوظائف، في حال موافقة الجمعية العامة عليها، من إنشاء شبكة إدارية قوية داخل الإدارة. وهذا أمر ضروري بصفة خاصة أثناء عملية التغيير والتحسين الإداريين الجارية، بغية ضمان إيلاء العناية الواجبة لهذه المسائل بينما تمضي الإدارة في الوفاء بالتزاماتها القانونية.

باء - التخطيط الاستراتيجي

١٤ - ويعد إدماج الدروس المكتسبة من عمليات حفظ السلام الماضية والجارية مهمة رئيسية وجزءاً أساسياً من عملية التخطيط. ومن ثم تعكف إدارة عمليات حفظ السلام على وضع دليل استراتيجي لعمليات حفظ السلام المتعددة

مجموعها تسع دورات. وستواصل الإدارة تطوير وتعزيز علاقاتها بكلية موظفي الأمم المتحدة.

دال - أفرقة العمل المعنية بتخطيط العمليات والبعثات المتكاملة

١٩ - تواصل الأمانة العامة استخدام آليات التنسيق المتكاملة في عملياتها المتعلقة بالتخطيط. وما زال التخطيط لبعثة المتابعة في تيمور الشرقية يجري من خلال فريق عمل معني بالبعثات المتكاملة في مقر الأمم المتحدة، وذلك بالتعاون مع فريق عامل في مجال البعثات. كما أن إدارة عملية حفظ السلام تواصل أيضا ترؤس فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالتخطيط والإدارة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتشمل مبادرات الأمانة العامة ذات الصلة الأفرقة العاملة المعنية بسيراليون وإثيوبيا وإريتريا وبوروندي. وقد أحاطت الأمانة العامة إحاطة تامة بتوصيات اللجنة الخاصة بشأن أفرقة العمل المعنية بالبعثات المتكاملة، ومع أنها لم تخطط لأي عملية حفظ سلام جديدة منذ اقتراح هذه الآلية فإنها طبقت مفهوم فرقة العمل المعنية بالبعثات المتكاملة فيما يتصل بالتخطيط لرد الأمم المتحدة على الحالة السريعة التطور في أفغانستان.

هـ - قيادة البعثات والتخطيط أثناء البعثات

٢٠ - تعيد الأمانة العامة تأكيد التزامها بتوفير التوجيه الاستراتيجي والعملي الشامل والمتواصل لقيادة البعثات في هذا الصدد. وقد تم وضع وتخطيط برنامج توجيه البعثات، وكان من المقرر عقد أول دورة تدريبية للبرنامج في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، ولكن كان لا بد من إرجائها بسبب بعض المعوقات التشغيلية.

واو - دعم البعثات

٢١ - تبذل الجهود لتحسين وزيادة الإحاطات الأمنية ومستجدها، حتى في أوقات الأزمات، للدول الأعضاء

الأبعاد. ويضم الدليل مجلدا واحدا عن السياسات العامة في عدد من المجالات المهمة ومجلدا عن المبادئ التوجيهية وإجراءات التشغيل الموحدة.

١٥ - وهناك مشروع مواز يعالج مسألة تنقيح واستكمال المنهجية التي تستخدمها عمليات حفظ السلام في استخلاص الدروس وتطبيقها في تخطيط عمليات حفظ السلام وإدارتها. ويتطلب ذلك التركيز على مسائل متداخلة؛ وإنشاء شبكة من مراكز التنسيق في كل بعثة لإثراء عمليات المقرر بالدروس المستفادة عمليا؛ وعلى إجراء تقييم منتظم لأفضل الممارسات لضمان بقائها مفيدة في سياق التطورات الجديدة والأوضاع المستجدة.

١٦ - وعملا بتوصية اللجنة الخاصة، تعترم وحدة أفضل ممارسات حفظ السلام القيام، في عام ٢٠٠٢، بتنظيم اجتماع للدول الأعضاء المهتمة بوضع آليات للمصادقة رسميا على عمليات اكتساب الدروس.

١٧ - ولضمان إدماج الدروس المكتسبة وأفضل الممارسات المستمدة من العمليات السابقة في تخطيط البعثات الجديدة، تمثل وحدة أفضل ممارسات حفظ السلام في فرقة العمل ذات المهام المتكاملة المعنية بأفغانستان. ومن المزمع الاشتراك في فرق عمل ذات مهام متكاملة في المستقبل.

جيم - تطوير السياسات والقدرات

١٨ - ترحب الأمانة العامة بتشديد الجمعية العامة على إشاعة ثقافة إدارية موحدة للأمم المتحدة وبدور كلية موظفي الأمم المتحدة، تورين في هذه العملية. وأقامت إدارة عمليات حفظ السلام علاقات عمل متعاونة مع كلية الموظفين واستخدمت أماكن تورين لتنظيم دورة الأمم المتحدة التدريبية لمدربي الشرطة العسكرية والمدنية الوطنيين في مجالات حفظ السلام وحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية منذ عام ١٩٩٦. والدورات التي عقدت يبلغ

الاحتياطية. وقد بادرت إدارة عمليات حفظ السلام إلى تقديم طلبات محددة إلى بعض الدول الأعضاء.

٢٤ - دعا الأمين العام المشتركين في نظام الترتيبات الاحتياطية إلى إبلاغ الأمانة العامة بحلول ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ عما إذا كانت القدرات التي أدرجوها في النظام ما تزال متاحة بالفعل للنشر أو أنها نشرت في مكان آخر أو لم تعد متوفرة. وحتى الآن لم يقدّم إلا ٩ دول أعضاء بتقديم المعلومات المطلوبة التي هي ضرورية إذا أريد من نظام الترتيبات الاحتياطية أن يكون آلية فعالة في تخطيط البعثات وردا فعالا على الأزمات. والأمانة العامة تحث الدول الأعضاء على الإسراع في تقديم المعلومات المطلوبة.

٢٥ - ودعت الدول الأعضاء المشاركة أيضا إلى تقديم المشورة، على أساس شهري، بشأن أي تغيير في وضع التزاماتها تجاه نظام الترتيبات الاحتياطية. ونظرا لأن الردود على هذه المبادرة كانت منخفضة للغاية وقد أعرب العديد من الدول تفضيله الإخطار كل ٣ أشهر، فإنه يجري إعادة النظر في هذه المبادرة. وسترجع الأمانة العامة إلى المشتركين في النظام بشأن هذه المسألة.

٢٦ - وترحب الأمانة العامة ترحيبا حارا بإنشاء قوات حفظ سلام وتحديدتها من خلال ترتيبات الشراكة الإقليمية، وهي تسلّم بأن الوحدات المتماسكة التي تستخدم الإجراءات الموحدة ستعزز قدرة الأمم المتحدة في الرد على الأزمات. وسعت الأمانة العامة لمعرفة آراء الدول الأعضاء بشأن نشر وحدات متماسكة يصل قوام كل منها إلى حجم اللواء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٢٧ - وفي محاولة منها لتعزيز قدرتها على التخطيط، أنشأت إدارة عمليات حفظ السلام هيكل مقرر بعثة عامة تستلزم حوالي مائة جندي، يمكن نشرها في خلال سبعة أيام من تاريخ الإشعار. وهذه المعلومات وزعت على الدول

المعنية والبلدان المساهمة بقوات. ومن شأن التنشيط المتوخى لمركز العمليات في إدارة عمليات حفظ السلام أن يعزز القدرة على جمع المعلومات ونشرها وأن يساعد على تطوير قدرات الإحاطة والتي تشمل استخدام العروض السمعية - البصرية.

زاي - النشر السريع

٢٢ - إن القدرة على النشر السريع هي توصية أساسية من توصيات فريق السلام المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/305-S/2000/809) التي رسمت هدفا محددا لنشر البعثات في فترة تتراوح من ٣٠ إلى ٩٠ يوما. واستجابة لذلك، اقترح الأمين العام تطوير القدرة على النشر السريع بحيث تشمل العناصر الأساسية الأربع التالية: (أ) ترتيبات احتياطية للقوات والشرطة؛ (ب) قوائم بالموظفين المدنيين المتوافرين؛ (ج) مخزونات المواد في قاعدة الأمم المتحدة للنقل والإمداد في برينديزي؛ (د) وسلطة الدخول في الالتزامات المالية. وقد اتخذت الأمانة العامة تدابير في جميع هذه المجالات على النحو المعروض أدناه.

١ - الترتيبات الاحتياطية للقوات والشرطة المدنية

٢٣ - يتطلب التصدي السريع للأزمات توفير دعم متخصص في المراحل الأولى من الانتشار. وقد ناشد الأمين العام الدول الأعضاء أن تنظر في تخصيص هذه الموارد التمكينية المتخصصة (وحدات مراقبة التحركات، والاتصالات، ودعم المحطات الطرفية، ومراقبة الحركة الجوية، وتحميل/إفراغ الطائرات، ومناولة الوقود، وتجهيز المياه وسوى ذلك) فضلا عن قدرات الشحن الاستراتيجية لنظام الترتيبات الاحتياطية (انظر أيضا A/55/977). وحتى يكون رصد الموارد فعالا ينبغي أن يشمل موظفي التدريب والصيانة، وقطع الغيار وغير ذلك من وسائل الدعم

٢ - مخزون النشر الاستراتيجي في قاعدة الأمم المتحدة للنقل والإمداد

٣٠ - ويعد التأهب من الناحية المادية أمراً حيوياً لكفالة سرعة انتشار عمليات حفظ السلام. وبناء على طلب اللجنة الخاصة، أجرت إدارة عمليات حفظ السلام في يومي ١٠ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء بشأن تعزيز القدرات في مجال الانتشار السريع والتوصل إلى تفهم مشترك لمقتضيات الوفاء بمواعيد الانتشار في حدود الإطارين الزمنيين اللذين تبلغ مدة أحدهما ٣٠ يوماً والآخر ٩٠ يوماً (انظر المرفق الأول). وفي تلك المشاورات طرحت الافتراضات التي يبنى عليها التخطيط والأساس المنطقي الداعم لقوائم المعدات التي اقترحتها الأمانة العامة فيما يتصل بمخزون النشر الاستراتيجي وما يقترن بذلك من احتياجات ومنهجيات مالية.

٣١ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٢ ستقوم اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ومن بعدها اللجنة الخامسة، باستعراض الاقتراحات المتصلة بميزانية مخزون النشر الاستراتيجي ومخزون قاعدة الأمم المتحدة للنقل والإمداد في برينديزي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، فضلاً عن استعراض سائر أعمال التخطيط من أجل الوفاء بأهداف النشر السريع. وفي حالة الموافقة على الاقتراحات ستشرع إدارة عمليات حفظ السلام فوراً في بناء مخزون النشر الاستراتيجي كيما يكون جاهزاً للنشر بحلول نهاية عام ٢٠٠٢ أو في أوائل عام ٢٠٠٣. ويذكر أن ميزانية مخزون النشر الاستراتيجي هي نفقات سيجري تكبدها مرة واحدة فقط. وفي ضوء ميزانية حفظ السلام السنوية التي تتجاوز ٣ بلايين دولار يعد المستوى المقترح لمخزون النشر الاستراتيجي استثماراً متواضعاً نسبياً ولكنه يمكن أن يكون عاملاً أساسياً من عوامل نجاح أو فشل جهود المنظمة في ميدان حفظ السلام مستقبلاً.

الأعضاء في آذار/مارس ٢٠٠١، مع طلب تسمية الموظفين. وقد استجابت ٢٢ دولة للطلب. وسيعتبر الأفراد المختارون جزءاً من نظام الترتيبات الاحتياطية لفترة سنتين، ويؤمل أن يتم استبدالهم من خلال عملية المناوبة.

٢٨ - وقامت شعبة الشرطة المدنية بتصميم نموذج مقرر للشرطة المدنية. وأصدرت توصيفات وظائف عامة لمائة وظيفة في عنصر الانتشار الميداني الأول. وتتوقع الأمانة العامة أن تشترك باستضافة مؤتمر في عام ٢٠٠٢ لعرض العنصر النموذجي على الدول الأعضاء ليقوموا باستعراضه. ويبحث الأمين العام جميع الدول الأعضاء على الاشتراك في قوائم استدعاء الموظفين وتقديم أسماء الموظفين الذين ترشحهم.

٢٩ - وتقوم دائرة الأعمال المتعلقة بإزالة الألغام حالياً بوضع خطة للاستجابة الطارئة لتمكين الانتشار السريع لإمكانات الاستطلاع والتنسيق والتنفيذ المتعلقة بإجراءات عملية إزالة الألغام في جميع أنحاء العالم. ولدعم هذه المهام، يجري إنشاء ترتيبات دائمة مع منظمات إجراءات إزالة الألغام التي تقدم خدمات إزالة الألغام والمسح والتثقيف في مجال خفض المخاطر، والمعدات الآلية والقدرات المتعلقة بكلاهما كشف الألغام لإتاحة مجال سرعة البدء بالعمليات الطارئة لإجراءات إزالة الألغام عند الاقتضاء. وسيجري تكوين مخزونات من المعدات المتصلة بإجراءات إزالة الألغام في مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في برينديزي، إيطاليا، في الوقت الذي يجري فيه أيضاً إنشاء قاعدة بيانات لخبراء إجراءات إزالة الألغام لنشرهم في وقت قصير من تاريخ الإبلاغ. وستكتمل هذه الخطة مع الترتيبات الداعمة بنهاية عام ٢٠٠٢، وسيجري تنفيذها بالتعاون الوثيق مع طائفة من الشركاء، بما فيهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والمنظمات غير الحكومية المعنية بإجراءات إزالة الألغام.

٤ - القدرة على مواجهة الاحتياجات المفاجئة من الموظفين

٣٤ - وضعت الأمانة العامة جدولاً لمواجهة الاحتياجات المفاجئة من الموظفين الإداريين الرئيسيين الذين لا غنى عنهم لكفالة سرعة وفاعلية عملية إنشاء أي بعثات جديدة. ويبين هذا التقرير الجهود الأخرى الرامية إلى نشر الأفراد على وجه السرعة من خلال وضع النماذج المتعلقة بالبعثات وتحديد الخصائص العامة للوظائف فضلاً عن وضع سياسة جديدة لتنقل الموظفين (انظر الفقرة ٣٦).

حاء - عمليات تعيين الموظفين المدنيين في عمليات حفظ السلام

٣٥ - بناء على تقرير الأمين العام عن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/977)، اضطلعت الأمانة العامة بعدد من المبادرات تنفيذاً للاستراتيجية العالمية لتدبير الموظفين. وتركز عدة أفرقة عمل على وضع معايير للتعيين ومبادئ توجيهية لتيسير تفويض سلطة التعيين إلى الميدان ومعالجة نواحي القصور الأخرى في ممارسات التعيين، مما يشمل ما يلي:

- مشروع غلاكسي: تعكف إدارة عمليات حفظ السلام، في ظل الشراكة مع مكتب إدارة الموارد البشرية، على تعديل "مشروع غلاكسي" بحيث يلي كامل احتياجات عمليات حفظ السلام في مجال التوظيف، مما يشمل نشر إعلانات عن شواغر محددة وتقديم طلبات العمل في ضوء الخصائص العامة للوظائف وإعداد القوائم وعمليات الانتقاء والتعيين والتنسيب والترقية والتنقل. وقد نشر في نهاية عام ٢٠٠١ النموذج الأولي لقائمة "غلاكسي ١ (أ)" الخاصة بالمقر والميدان.

٣٢ - وتعكف إدارة عمليات حفظ السلام على استعراض سبل ووسائل زيادة توافر القدرة الاستراتيجية على إقامة الجسور الجوية والبحرية في الوقت المناسب. وبالإضافة إلى خطاب التوريد الذي تقوم بمقتضاه إحدى الدول الأعضاء بتوفير طائرات شحن متوسطة الحجم من طراز IL-76 لفترة طويلة، تستكشف الإدارة حالياً الخيارات فيما يتصل بوضع ترتيب دائم لخطابات توريد توفر بمقتضاها دولتان من الدول الأعضاء طائرات شحن كبيرة من طراز AN-124 لفترة طويلة. وفي الوقت نفسه تستعرض شعبة المشتريات إمكانية إبرام عقود تجارية مفتوحة مع جهات تجارية تقوم بتشغيل طائرات من طراز AN-124.

٣ - سلطة الدخول في التزامات قبل إسناد الولايات

٣٣ - في المشاورات غير الرسمية آنفة الذكر تبدي توافق عام في الآراء بشأن ضرورة إنشاء قدرات يعتد بها في مجال النشر السريع وخزن معدات البعثات الرئيسية التي يستغرق شراؤها وتسليمها وقتاً طويلاً مع تلبية الاحتياجات المتبقية من خلال إبرام عقود إطارية. وسيلزم شراء المواد والخدمات الحيوية التي لا تشكل جزءاً من مخزون النشر الاستراتيجي قبل وقت طويل من اعتماد أي ولاية. ومن ثم يتعين منح الأمين العام سلطة الدخول في التزامات قبل أن يتخذ مجلس الأمن أي قرار. وقد كرر الأمين العام، في تقريره الذي يعرض فيه ميزانية مخزون النشر الاستراتيجي، طلبه بمنحه سلطة الدخول في التزامات قبل اعتماد أي ولاية. ذلك أن المرونة في منح سلطة الدخول في التزامات مبكراً أمر من شأنه أن يخفف بقدر أكبر الوقت اللازم لنشر البعثات والاحتياجات إلى المخزون الموجود في برينديزي.

على ترشيحهم إدارة عمليات حفظ السلام في قائمة فرعية تضم الموظفين الذين وقع عليهم الاختيار والجاهزين للانتشار فوراً.

• **الاستحقاقات:** يجري العمل على تدوين سياسة وإجراءات منح الموظفين الميدانيين بدل الوظيفة الخاص في إطار إصدار إداري وعلى تبسيط عملية إدارة الاستحقاقات. ويُنظر حالياً بعين الاعتبار في تقليل الفروق في الأجور والاستحقاقات بين الموظفين الذين تقتصر خدمتهم على بعثة بعينها (الموظفون المعينون من أجل البعثة mission) “appointees” والموظفين المنتدبين إلى البعثات الميدانية من إحدى إدارات أو وكالات الأمم المتحدة أو أحد برامجها.

• **إعادة هيكلة فئة الخدمة الميدانية:** واصلت إدارة عمليات حفظ السلام العمل، في ظل التشاور مع نقابة الموظفين الميدانيين، على وضع مفهوم لفئة الخدمة الميدانية بعد إعادة هيكلتها بما يلي بشكل أفضل متطلبات العمليات الميدانية في الحاضر والمستقبل مع التركيز بوجه خاص على المديرين من الرتب المتوسطة والعليا في مجالي الإدارة والإمداد والتموين الرئيسيين.

• **إدارة المسارات الوظيفية للموظفين الميدانيين:** من أجل بناء القدرة اللازمة لإتاحة إمكانيات التطور الوظيفي للموظفين الميدانيين المؤهلين، طلبت إدارة عمليات حفظ السلام في عرض ميزانية حساب دعم شعبة الإدارة الميدانية والنقل والإمداد التابعة لدائرة إدارة شؤون الموظفين ودعمهم A/C.5/55/46/Add.1، إنشاء قسم لتدريب المدنيين وقسم لإدارة وتطوير الموارد البشرية. وسوف

• **النماذج المتعلقة بالبعثات والخصائص العامة للوظائف:** من شأن النماذج المتعلقة بالبعثات أن تساعد بقدر أكبر على صقل قائمة احتياطية تضم موظفين إداريين من الرتب المتوسطة والعليا سبق فرزهم وتدريبهم وباتوا جاهزين للنشر الفوري كي يستعان بها في مراحل إنشاء البعثات وفي مرحلة التخطيط لتعاقب الموظفين. وتجري، حالياً، صياغة الخصائص العامة لـ ٣٠ وظيفة رئيسية من الفئة الفنية في عمليات حفظ السلام بحيث تنعكس فيها الكفاءات والمهارات المطلوبة.

• **التوسع في المصادر:** في آب/أغسطس ٢٠٠١، استعرضت إدارة عمليات حفظ السلام قواعد بيانات مقدمي طلبات التوظيف في برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وذلك في سياق جهد مستمر يرمي إلى إعداد خلاصة وافية تضم مصادر التوظيف الموجودة والمحتملة وإيجاد وسائل لتعزيز القدرة الاحتياطية. وقد تم الاتفاق مع مفوضية حقوق الإنسان على إجراءات جديدة الهدف منها تبسيط عملية اختيار موظفي حقوق الإنسان في البعثات الميدانية واختصار مدتها. كما بدأت مناقشات مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة لتيسير الاستعانة بمتطوعي الأمم المتحدة بقدر أكبر في العمليات الميدانية.

• **تنقل الموظفين:** اقترحت إدارة عمليات حفظ السلام على مكتب إدارة الموارد البشرية إنشاء آلية لتحديد الموظفين المؤهلين لأداء المهام الأساسية في العمليات الميدانية وضمان إخلاء سبيلهم بأعداد مناسبة وكافية، على أن تدرج أسماء الموظفين الذين يرشحهم رؤساء الإدارات التي يعملون بها وتصادق

بأكملها ستتغرق وقتا طويلا الأمر الذي سيكون له وقع، فإن الإدارة على ثقة من أن تلك الزيادة في الموارد ستتيح لها إرساء قدرة مكيّنة على تحسين النظم والعمليات الإدارية، وتمكنها في الوقت نفسه من إمداد الأمين العام والدول الأعضاء والعمليات الميدانية بالدعم على نحو أوفى وأفضل. وسيبقى هيكل الإدارة ومستويات ملاكها الوظيفي قيد الاستعراض الفعلي.

خامسا - الحاجة إلى تعزيز العلاقات المتبادلة مع الأقسام الأخرى بالأمانة العامة

٣٩ - يرحب الأمين العام بتشديد اللجنة الخاصة على ضرورة تعزيز العلاقات المتبادلة بين إدارة عمليات حفظ السلام وسائر الإدارات والمكاتب التي تؤدي دورا في عمليات حفظ السلام. وتجدر الإشارة إلى أن الأمين العام طرح اقتراحات بهذا الشأن، في تقريره إلى الجمعية العامة عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.4/55/L.23 (A/C.5/55/46/Add.1).

سادسا - نظام إدارة شؤون الأمن: إدارة عمليات حفظ السلام ومكتب منسق شؤون الأمن في الأمم المتحدة

٤٠ - تشاطر الأمانة العامة اللجنة الخاصة شواغلها المستمرة إزاء ضعف التدابير الأمنية المتعلقة بالأفراد العاملين في مجال حفظ السلام. وعلى سبيل متابعة الاستعراض الشامل للمتطلبات الأمنية في بعثات حفظ السلام (انظر A/55/977، الفقرات ٢٧٩ - ٢٨٩) شكلت إدارة عمليات حفظ السلام بالتعاون مع مكتب منسق شؤون الأمن في الأمم المتحدة فريقا عاملا داخليا أعد اقتراحا بشأن تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض الشامل. ويرد في عرض

تسمح الموارد الجديدة بإنشاء وحدة لإدارة المسارات الوظيفية للموظفين الميدانيين بشكل منهجي وإنشاء نظام للترقية والتنسيب وإدماج الموظفين الميدانيين في الأمانة العامة بنطاقها العالمي.

طاء - الهيكل التنظيمي

٣٦ - تحيط الأمانة العامة علما بالآراء التي أبدتها اللجنة الخاصة فيما يتعلق بالوظيفة الثالثة برتبة أمين عام مساعد المقترح إنشاؤها وفيما يتصل، بوجه خاص، بدور كامل من المستشار العسكري ومستشار الشرطة المدنية.

٣٧ - ومما يذكر أن الهيكل الجديد لشعبة الإدارة الميدانية والنقل والإمداد المعاد تنظيمها سيحسد الهيكل الميداني وسيكفل مساحة إشرافية أنسب وأكثر توازنا، مما من شأنه أن يُيسر التسلسل القيادي وقنوات الاتصال. كما أن تقسيم الشعبة إلى شعبتين أمر من شأنه أن يعزز خدمات الدعم الإداري وخدمات الدعم التعبوي وأن يمنح المديرين قدرا من السلطة المباشرة والمرونة يفوق القدر المتاح لرؤساء الدوائر الحاليين. الأمر الذي سيسمح للأمين العام المساعد بالتركيز على المسائل المتصلة بالسياسات العامة والقضايا الرئيسية وبتغيير الجوانب الإدارية بدلا من الانشغال بالعمليات اليومية.

ياء - مستويات خط الأساس لملاك الموظفين

٣٨ - تلاحظ الأمانة العامة أن الموافقة على تخصيص الموارد التي يطلبها الأمين العام في تقريره عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على الاستعراض الشامل لكامل مسائل عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (A/C.5/55/46 و Add.1) تنطوي على زيادة تفوق كثيرا الموارد التي وافقت عليها الجمعية العامة. ورغم أن عملية تعيين مجموعة الموظفين اللازمين لشغل الوظائف الجديدة

من قبيل الكراسيات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وكتيب الأمم المتحدة المتعلق بالسيطرة على الإجهاد ودليل الأمم المتحدة للدعم الطبي والمواد المتعلقة بمشروع ضمان السلامة من الألغام الأرضية وكل تلك المنشورات متاحة بصفة دائمة.

٤٤ - وتجابوا على شواغل بعض البعثات الدائمة حيال معايير السلامة ونوعية الطائرات المستأجرة، استعرضت إدارة عمليات حفظ السلام مواصفات طائراتها المستخدمة لفترات قصيرة. وطُرحت اقتراحات معدلة بشأن مسائل من قبيل المسائل المتصلة بعدد مرات التوقف للأغراض الفنية وبإنزال الركاب أثناء التوقف لتلك الأغراض وتقديم الوجبات والترفيه على متن الطائرة. ومن المتوقع أن تُنفذ تلك الاقتراحات في أوائل عام ٢٠٠٢.

سابعاً - المعلومات والتحليل على نطاق المنظومة

٤٥ - تعمل الأمانة العامة على تعزيز قدرتها في مجال المعلومات والتحليل بغية تحسين نوعية المشورة التي تسدى إلى الأمين العام ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات. وفي ضوء التوصيات المقدمة من اللجنة الخاصة استجابة لاقتراحات الأمين العام بهذا الشأن، ستعود الأمانة العامة بمزيد من الاقتراحات بشأن سبل تلبية هذا المتطلب الهام.

ثامناً - القضايا الجنسانية وعمليات حفظ السلام

٤٦ - إلحاقاً بتنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) تلتزم إدارة عمليات حفظ السلام بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في أنشطتها؛ وزيادة مشاركة المرأة في مجال حفظ السلام وعلى مستوى صنع القرار في البعثات الميدانية؛ ومراعاة احتياجات المرأة في أنشطتها الميدانية. وقد بُذلت جهود واعية لإدراج المنظور الجنساني في جميع أنشطة وضع السياسات العامة

ميزانية حساب الدعم A/C.5/55/46/Add.1 بيان الحد الأدنى من احتياجات إدارة عمليات حفظ السلام ومكتب منسق شؤون الأمن، من الموارد في هذا الصدد.

٤١ - ورشما تتم الموافقة على تلك الموارد، سعت الإدارة إلى مساعدة البعثات الميدانية على تحسين قدرتها على التصدي للأخطار المترتبة بطفرة الإرهاب العالمي المفاجئة، وذلك على غرار الجهود التي تبذلها المنظمة في المقرر. وقد أرسلت إلى البعثات تنبيهات إلى ضرورة زيادة وعي الموظفين بالتدابير الوقائية الأساسية وكفالة وجود خطط أمنية مستوفاة والامتنال لها. ونفذت، في عدد من البعثات، تدابير استثنائية تشمل نقل المعالين وفرض قيود على الأنشطة التشغيلية. وأوليت عناية خاصة لمسألة الحماية من التهديدات النووية والبيولوجية والكيميائية. وتعمل الإدارة على صوغ سياسة رسمية بشأن الأخطار النووية والبيولوجية والكيميائية في الميدان، تقضي ضمن ما تقضي به بإدماج التدابير المتصلة بتلك الأخطار في الخطط الأمنية للبعثات.

٤٢ - وكما أشير في الفقرة ٢٢، تبذل جهود حالياً من أجل تحسين وزيادة ما يقدم للدول الأعضاء المهتمة بالأمر وللبلدان المساهمة بقوات، من إحاطات ومعلومات عن المستجدات في مجال الأمن.

٤٣ - وتولي الأمانة العامة اهتماماً خاصاً للتدريب قبل نشر البعثات وللتدريب في البعثات على الأمور المتصلة بالسلامة والأمن. وفي عام ٢٠٠١ تم دعم التدريب السابق على نشر البعثات بتوزيع ما يربو على ٢٦ ٠٠٠ منشور على الدول الأعضاء ومراكز التدريب في مجال حفظ السلام. ووزع على البعثات الميدانية ما يربو على ٣٨ ٠٠٠ منشور. وجرى، على نطاق واسع، تعميم مذكرة للتوعية بالأمور الأمنية وبطاقة إرشادات بشأن حوادث أخذ الرهائن. كما وُزعت على نطاق واسع، منشورات بشأن الصحة والسلامة

وأن تلقي جهات التنسيق المعنية بالشؤون الجنسانية الدعم المناسب في الأمانة العامة. وقد أدرجت الاحتياجات من الموارد المقترنة بذلك، في بيان الأمين العام بشأن الآثار المترتبة في الميزانية على تنفيذ توصيات الاستعراض الشامل (A/C.5/55/46/Add.1، الفقرة ٥-١٤) الداعية إلى تكريس قدرة داخل وحدة أفضل الممارسات في مجال حفظ السلام، من أجل القضايا الجنسانية.

٥٠ - ورثما تُرصد الموارد الإضافية اللازمة لإنشاء قدرة دائمة من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني، تناشد الإدارة الدول الأعضاء التبرع للأعمال المتصلة بالقضايا الجنسانية. ومما يستدعي الاهتمام بوجه خاص، ضرورة تمويل عملية استحداث أدوات تنفيذية ووضع إجراءات تشغيلية موحدة وقوائم بمتطلبات تعميم مراعاة المنظور الجنساني يُستعان بها في عمليات حفظ السلام الجديدة والقائمة ورهنا بتوافر التمويل، ستنجز تلك المهام في عام ٢٠٠٢.

تاسعا - التعاون مع المنظمات الداخلية في ترتيبات إقليمية

٥١ - تسلم الأمانة العامة بأن التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والمنظمات الداخلية في ترتيبات إقليمية يساعد على الجمع بين ما تتمتع به العناصر الفاعلة المحلية من روح حفازة ودراية وبين الدعم الدولي والموارد الدولية التي تعزز الجهود المتضافرة الرامية إلى تحقيق السلام. ومن ثم، فتلبية لدعوة الجمعية العامة ومجلس الأمن إلى تعزيز شراكة الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في أنشطة حفظ السلام، عقد الأمين العام أربعة اجتماعات رفيعة المستوى ضمت الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وتمثل هدفها في إرساء إطار للتعاون في مجالي السلام والأمن يتسم بمزيد من الوضوح ويشمل كذلك التعاون على اتقاء الصراعات وبناء السلام.

ولإنشاء مكاتب/وحدات تعنى بالشؤون الجنسانية في البعثات الكبيرة المتعددة الأبعاد وإنشاء جهات وصل تعنى بالشؤون الجنسانية في البعثات الصغيرة حيث قد لا يتسنى من الناحية العملية إنشاء وحدات قائمة بذاتها في هذا المضمار.

٤٧ - ووضعت الإدارة منهجا تدريبيا لتوعية العسكريين وأفراد الشرطة المدنية بمعاملة المرأة والفروق بينها وبين الرجل. واختُبر ذلك المنهج في إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون. وتعكف الإدارة، في ظل التعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على التحضير لعقد دورة تدريبية للموظفين المدنيين بشأن أثر الصراع المسلح على المرأة والطفل، من بين عناصرها، التوعية بالفروق بين الجنسين.

٤٨ - وقد نشر مكتب الشؤون الجنسانية بإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية بين موظفي البعثة الوعي بالصلة الحيوية بين المساواة بين الجنسين، وبين التنمية المستدامة ونجح في بناء قدرة على اتخاذ إجراءات عملية ترمي إلى تحقيق هدف المساواة وقام بجمع معلومات وبيانات تساعد على فهم أوضاع الجنسين في تيمور الشرقية وأدرج شواغل تساير تيمور الشرقية في سياسات البعثة. أما مكتب الشؤون الجنسانية في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو فقد ركزت على ثلاثة من المجالات ذات الأولوية وهي: زيادة تمثيل المرأة في عملية صنع القرار في مجالي الإعمار وبناء السلام؛ ومعالجة قضايا العنف ضد المرأة؛ وإدماج المرأة في عملية الإنعاش الاقتصادي في كوسوفو.

٤٩ - وتؤيد الأمانة العامة رأي اللجنة الخاصة القائل بوجوب أن تعمل إدارة عمليات حفظ السلام على أن تلقى القضايا الجنسانية المعالجة السليمة في كل من الميدان والمقر

٥٤ - وفي الوقت نفسه واصلت الإدارة بذل جهودها لتيسير إقامة الاتصالات بين البلدان الأفريقية المساهمة بقوات في عمليات الأمم المتحدة والدول المانحة، التي يمكن أن تقدم دعماً للتعويض عن نقص المعدات المملوكة للوحدات والاكتفاء الذاتي.

٥٥ - وما برح التعاون بين إدارة عمليات حفظ السلام ومنظمة الوحدة الأفريقية يتنامي في مختلف جوانب أنشطة حفظ السلم، وهو يشمل مبادرات معينة مثل تبادل المعلومات والتدريب في مجال حفظ السلم وزيادة المشاركة الأفريقية في نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية. وقامت إدارة عمليات حفظ السلام ومنظمة الوحدة الأفريقية بتنسيق جهودها في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا وذلك كتفا إلى كتف مع لجنة التنسيق السياسية والعسكرية التابعة لكل منهما. وهما تتعاونان في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية عن طريق ممثلي الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية.

٥٦ - وفي إطار برنامجها لتبادل الموظفين مع منظمة الوحدة الأفريقية، نظمت إدارة عمليات حفظ السلام برنامج توجيه/تدريب في نيويورك لرئيس وحدة الإنذار المبكر بمركز إدارة الصراعات التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية، وذلك في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١. وتستعد الإدارة حالياً لإيفاد موظف في مطلع عام ٢٠٠٢ إلى مقر منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا لتدريب الموظفين والمساعدة على تعزيز غرفة العمليات التابعة لهذه المنظمة. وتبقي الأمم المتحدة على موظف اتصال في مقر منظمة الوحدة الأفريقية.

٥٧ - كما تقيم الأمم المتحدة علاقات عمل وثيقة مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والجماعة الاقتصادية

٥٢ - وأجريت اتصالات أولية مع الدول الأعضاء ومن بينها بعض البلدان المانحة فضلاً عن منظمة الوحدة الأفريقية، أعدت إدارة عمليات حفظ السلام على إثرها مشروع لصلاحيات الفريق العامل المعني بتعزيز القدرة الأفريقية في مجال حفظ السلام والمقترح إنشاؤه. وتعترم الإدارة استئناف المشاورات مع مختلف المشاركين لتنقيح مشروع الصلاحيات والسعي إلى تحقيق اتفاق عام بشأن ما تبقى من عناصر عملية إنشاء الفريق العامل.

٥٣ - وعلى مدى الـ ١٤ شهراً الماضية، كرست إدارة عمليات حفظ السلام ٣٠ في المائة من جهودها في مجال التدريب لتعزيز قدرات حفظ السلم في أفريقيا. وتشتمل برامج التدريب والمساعدة على دورات تدريبية ينظمها فريق الأمم المتحدة للمساعدة في مجال التدريب في زمبابوي وغانا وكينيا وتدريب مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في جنوب أفريقيا وعقد حلقات دراسية وإجراء دراسات استراتيجية في بوتسوانا بشأن مسألة القيادة وتنظيم حلقة دراسية في زمبابوي بشأن إدارة البعثات من أجل كبار الموظفين وتنظيم دورة تدريبية بشأن المسائل الجنسانية وحفظ السلم من أجل بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتقديم المساعدة لحلقة دراسية تعقدها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن التخطيط وتنسيق حلقة دراسية عن نزع السلاح وتسريح الجنود وإعادة إدماجهم عُقدت في كندا لتعزيز مبادرة بناء القدرات الأفريقية. كما قدم الدعم للمشروع الفرنسي المتعلق بتعزيز القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلم "EX TANZANITE" الذي يشرك قوات عسكرية من جميع بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في عملية تدريبية مقرر الاضطلاع بها في شهر شباط/فبراير ٢٠٠٢.

عاشرا - المسائل المالية

٦٠ - قامت دائرة الإدارة المالية والدعم المالي، استجابة منها لطلب الدول الأعضاء التجهيز في تجهيز جميع المطالبات، بإعادة تنظيم مواردها المالية بحيث توضح، بشكل أفضل حجم العمل في البعثات؛ وتعمل أفرقة من الموظفين على كل بعثة من البعثات، لكفالة تجهيز هذه المطالبات بطريقة أكثر دقة وفعالية. وبدأ إحصاء أعباء العمل لرصد مدى فعالية التجهيز. وإضافة إلى ذلك يُضطلع حاليا برنامج داخلي يوفر التدريب لجميع الموظفين المسؤولين عن المطالبات بحيث تزداد عملية التجهيز اتساقا.

٦١ - ويجري حاليا استعراض دليل السياسات والإجراءات المتعلقة بتسديد تكاليف ومراقبة المعدات المملوكة للوحدات التابعة للبلدان المساهمة بقوات والمشاركة في بعثات حفظ السلام (دليل المعدات المملوكة للوحدات - ٢٠٠٠). ويتوقع أن ينشر هذا الدليل في عام ٢٠٠٢.

حادي عشر - التدريب على حفظ السلام

٦٢ - تشهد عملية ترجمة المنشورات المتعلقة بالتدريب إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة تقدما حيث تُرجمت سبعة منشورات إلى اللغات الست وترجم منشوران آخران إلى أربع لغات. وثمة خطة توزيع تنفذ وتشمل البلدان المساهمة بقوات ومراكز التدريب على حفظ السلام والبعثات الميدانية لحفظ السلام والبعثات الدائمة، وهي تهدف إلى كفالة وصول كل ما تصدره الأمم المتحدة من مواد التدريب على حفظ السلام إلى جميع المسؤولين عن التدريب في هذا المضمار. وتؤكد الأمانة العامة من جديد على توصيتها الداعية إلى إدراج تكاليف طبع منشورات التدريب الخاصة بالبعثات الميدانية في ميزانيات البعثات.

٦٣ - وخلال عام ٢٠٠٢، ستحول إدارة عمليات حفظ السلام تركيزها من تدريب المدربين إلى تزويد مراكز

لدول غرب أفريقيا فيما تبذلانه من جهود للمساعدة على تنفيذ اتفاق لوساكا في جمهورية الكونغو الديمقراطية واتفاقات لومي/أبوجا في سيراليون. كما يجري التعاون مع هاتين المنظميتين دون الإقليميتين الأفريقيتين في مختلف الأنشطة المشتركة الرامية إلى تعزيز القدرة الأفريقية في مجال حفظ السلم.

٥٨ - وبناء على مبادرة من الأمين العام، أنشئت في عام ٢٠٠٠ آلية تنسيق ضمت الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وحكومة سيراليون. وتجتمع هذه الآلية بصفة منتظمة في المنطقة دون الإقليمية وفي نيويورك على السواء، ويقوم الممثل الخاص للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون بزيارات منتظمة إلى بلدان المنطقة دون الإقليمية لتنسيق عملية السلام وإجراء مشاورات بشأنها.

٥٩ - وعلى مدى السنوات الخمس الأخيرة، شهدت منطقة البلقان تعاوناً متنامياً بين إدارة عمليات حفظ السلام والمنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي. إذ أن قوات حلف شمال الأطلسي تقيم في البوسنة والهرسك وكوسوفو على السواء بتوفير الأمن العام وتتعاون مع شرطة الأمم المتحدة المدنية، في حين أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تتولى مهام تتعلق بالانتخابات وبناء المؤسسات. وكان هيكل بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو القائم على أربع ركائز بمثابة نموذج تنسيق فريد من نوعه دفع إلى تكثيف الاتصالات بين الأمانة العامة ومقري المنظميتين الأوروبيتين في بروكسل وفيينا. وانتدب موظف اتصال من منظمة حلف شمال الأطلسي في إدارة عمليات حفظ السلام وثمة نقاش دائر حاليا حول إنشاء مكتب اتصال تابع للأمم المتحدة في بروكسل.

وإريتريا وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وستواصل إدارة عمليات حفظ السلام في عام ٢٠٠٢ إنشاء تلك الخلايا في جميع البعثات ذات الصلة وتوفير مواد تدريبية ومعلمين بغرض عقد دورات تدريبية والاضطلاع بعمليات تفقدية محددة. وبغية تحسين القدرات داخل البعثة، بدأ، حيثما اقتضى الأمر، إدراج بنود خاصة بخلايا التدريب في ميزانية كل بعثة من البعثات، وستجري إدارة عمليات حفظ السلام تحليلاً للاحتياجات من أجل إنشاء خلايا تدريب في بعثات أخرى.

٦٧ - وأنجزت الإدارة المرحلة ٢ من مشاريعها المتعلقة بالجنسانية وحفظ السلام. وكجزء من المشروع اضطلع في بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون بالتدريب للتوعية بالشؤون الجنسانية. كما نفذ المشروع برنامجي تدريب متعلقين بالجنسانية وحفظ السلام: وجه أحدهما لبعثات حفظ السلام ووجه الآخر لعامة الناس.

ثاني عشر - مسائل أخرى ذات أهمية بالغة للجنة الخاصة

٦٨ - تقدر إدارة عمليات حفظ السلام المساهمات الجليلة التي يقدمها الرجال والنساء العاملون تحت راية الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلم من أجل صون الأمن والسلم الدوليين. كما أنها تدرك المشاكل التي تنجم أحيانا عن سلوك أفراد عمليات حفظ السلام من العسكريين والمدنيين والشرطة المدنية. ومن ثم أنشئ فريق عامل لاستعراض جميع المبادئ التوجيهية المعمول بها، بما في ذلك المتعلق منها بالمسائل التأديبية، وبالتحقيق في أي سلوك فاضح مزعوم وبالتحقيقات أو التحريات في الحوادث التي تؤدي إلى وفاة أفراد ينتمون إلى الدول الأعضاء أو إصابتهم بجروح أو إلى

التدريب على حفظ السلام الوطنية والإقليمية بالتوجيه اللازم لتدريب موظفيها في هذا المجال. ومن المزمع عقد أربع حلقات دراسية إقليمية في عام ٢٠٠٢، تناقش خلالها النماذج الأساسية للتدريب مع قادة الوحدات و/أو كبار مستشاري التدريب في المراكز آنفة الذكر. والقصد، أيضا، من عقد هذه الحلقات الدراسية هو إقامة شبكة تدريب على حفظ السلام تضم إدارة عمليات حفظ السلام ومراكز التدريب على حفظ السلام. كما تعمل الإدارة على إحياء مفهوم أفرقة الأمم المتحدة للمساعدة في التدريب وتوقع أن اتباع نهج أكثر تركزا لتلبية احتياجات تدريب معينة بدلا من التدريب العام على حفظ السلام، سيساعد البلدان المساهمة بقوات والبلدان التي بدأت حديثا بالمشاركة بقوات على تعزيز جهودها في توفير جنود وضباط مدربين على تنفيذ مهام معينة.

٦٩ - وستقوم الإدارة خلال عام ٢٠٠٢ بتحديد موقعها على الشبكة (www.un.org/debts/dpko/training) بغرض تزويد الدول الأعضاء بمصدر شامل لكل المعلومات المتصلة بالتدريب على حفظ السلام في الأمم المتحدة. وتتاح أيضا، على هذا الموقع، معلومات التدريب على حفظ السلام التي ترد من مراكز التدريب الوطنية والإقليمية وتشجع الدول الأعضاء على مساعدة إدارة عمليات حفظ السلام على استيفاء المعلومات.

٦٥ - وزودت الإدارة الدول الأعضاء خلال عام ٢٠٠١ بمبادئ توجيهية موحدة تتعلق بالتدريب على حفظ السلام. وتعتزم أن تقوم خلال عام ٢٠٠٢، في ظل التشاور مع الدول الأعضاء، باستحداث معايير لتقييم التدريب السابق لنشر البعثات، تليها عملية تقييم أولية للوحدات قبل نشرها.

٦٦ - وتم تعزيز التدريب داخل البعثات بإنشاء خلايا للتدريب على أعمال البعثات في بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا

شديدة الفائدة، وتقدر الأمانة العامة المساهمات القيمة التي قدمتها الدول الأعضاء في هذه العملية. ويستخدم الآن ضباط التخطيط العسكري الوثيقة المنقحة التي صيغت بعد عملية الاستعراض المفصلة للاهتمام بها في إعداد قواعد الاشتباك الخاصة بكل بعثة من البعثات. ويجوز أن تستخدم هذه المبادئ التوجيهية في أغراض التدريب حينما يرسلها مقر الأمم المتحدة إلى البلدان المساهمة بقوات. ونظرا للطبيعة المتغيرة التي يتسم بها حفظ السلام، يعتبر نموذج قواعد الاشتباك عملا قابلا للتطوير المستمر وسيخضع لعمليات استعراض دورية.

٧١ - وأعدت الإدارة الصيغة النهائية لمسودة تقرير عن خلاصة الحالات التي يتوجب فيها دفع تعويضات للمنظمة نتيجة لعدم الامتثال لاتفاقات مركز القوات أو أي اتفاقات أخرى. وحددت الأمانة العامة بالفعل الأحكام الواردة في اتفاقات مركز القوات أو الاتفاقات الأخرى ذات الصلة بالتزامات البلدان المضيفة والتسهيلات التي تمنح لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي استتبع، نتيجة لعدم امتثال البلدان المضيفة لها، تحمل المنظمة تكاليف مالية غير متوقعة. وسيقدم التقرير إلى الدورة المستأنفة للجمعية العامة في عام ٢٠٠٢.

٧٢ - وحتى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، تم التحقق مع البعثات الدائمة لـ ٦٢ بلدا مما مجموعه ١٠٦٨ اسما قدمت من أجل حفرها على ميدالية داغ همرشولد التي ينتج منها ما معدله ٣٠٠ ميدالية شهريا. وبالتعاون المتواصل مع البعثات الدائمة، يُتوقع التحقق من الأسماء المتبقية (نحو ٦٥٠ اسما) ورفعها إلى جهة الصنع بحلول نهاية عام ٢٠٠١. وسوف يكتمل إنتاج ميداليات جميع الأشخاص الذين سوف تمنح إليهم حتى الآن بحلول شهر أيار/مايو ٢٠٠٢.

خسائر في الممتلكات، وتبيان المجالات التي تستدعي التحسين. وستوافي الإدارة الدول الأعضاء بمزيد من المعلومات عن هذه المسائل المعقدة.

٦٩ - وشكلت الإدارة فريقا عاما ليضطلع بجملة أمور من بينها استعراض إجراءات التأديب الإدارية الخاصة بأفراد شرطة الأمم المتحدة في بعثات حفظ السلام ورفع التوصيات بشأن إدراجها في صيغة منقحة من المبادئ التوجيهية. وتعمل شعبة الشرطة المدنية حاليا على صياغة المبادئ التوجيهية المتعلقة بإرساء قواعد الاشتباك والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإجراءات التشغيل الموحدة. وعلاوة على ذلك بدأت الشعبة تأخذ بإجراءات تأديبية موحدة في جميع البعثات الميدانية التي تضم عنصر شرطة مدنية تابع للأمم المتحدة. ويجري حاليا استعراض مدونات السلوك والسياسات والمبادئ التوجيهية وتنقيحها وتيسيرا للاطلاع على هذه الوثائق وإتاحتها إلكترونيا كجزء من مجموعة بدء التشغيل التي تعدها الشعبة لبعثات حفظ السلام المنشأة حديثا. وقد أحيط علما على النحو الواجب بتوصية اللجنة بأن تضع الأمانة العامة هذه المجموعة في صيغتها النهائية بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء.

٧٠ - وعلى النحو المذكور في المرفق بء من تقرير الأمين العام عن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/977)، مددت الأمانة العامة الموعد الأقصى لاستلام التعليقات من الدول الأعضاء على نموذج قواعد الاشتباك من شهر نيسان/أبريل إلى شهر حزيران/يونيه ٢٠٠١. وفي شهر تموز/يوليه، كان قد جمع ما يربو على ٣٢٠ ملاحظة واقترحا استطاع حينها ممثلون من الأجهزة المعنية في إدارة عمليات حفظ السلام ومكتب الشؤون القانونية بدء استعراضهم للتعليقات بالتزامن مع مسودة المبادئ التوجيهية المتعلقة بنموذج قواعد الاشتباك. واتضح أن التعليقات

عام ٢٠٠٢، وذلك فور إنجاز عملية التعيين الراهنة وإعادة هيكلة الإدارة تنظيمياً.

٧٧ - وعملاً بتوصية اللجنة الخاصة، استعرضت إدارة عمليات حفظ السلام السياسة التي تتبعها حالياً في مجال بدلات نقل الأمتعة وتشير إلى أن المراقبين العسكريين وأفراد الشرطة المدنية والموظفين المدنيين بمنحون البدلات نفسها. ويعامل الضباط الركن على نحو ما يعامل أعضاء أي وحدة من الوحدات. ويراعى في المبلغ الإجمالي للبدلات مدة المهمة؛ وتحدد وسيلة النقل التي قد تختلف باختلاف مجموعات الأفراد، في ضوء الوسائل المتاحة وأرخص الخيارات.

٧٨ - وبناء على توصية اللجنة الخاصة، تم، بالتشاور مع اللجنة التنفيذية للسلام والأمن واستناداً إلى خبرة هياكل الدعم الأخرى التابعة لها، إعداد اقتراح مفصل لتشكيل أمانة دعم مصغرة لتكون بخدمة اللجنة المذكورة. ويدعو الاقتراح إلى إنشاء وحدة متواضعة خارج إدارة الشؤون السياسية تكون مسؤولة أمام منسق جلسات اللجنة التنفيذية للسلام والأمن. وستكون هذه الوحدة مستقلة وتتلقى توجيهه مباشرة من اللجنة التنفيذية للسلام والأمن، وستعتبر بمثابة خدمة مشتركة يجري توفيرها لجميع أعضاء اللجنة التنفيذية للسلام والأمن. وستراوح المهام التي توكل بها هذه الأمانة وضع الترتيبات الإدارية وتقديم الدعم التقني إلى الاضطلاع بالأعمال التحضيرية الجوهرية للاجتماعات بما في ذلك المشاورات بشأن صياغة جدول الأعمال، وصياغة الخيارات السياسية العامة والتأكد من متابعة القرارات المتخذة.

٧٩ - والواقع أن الأحداث التي تلت اعتداءات ١١ أيلول/سبتمبر الإرهابية والتطورات التي أعقبتها في أفغانستان، عززت بشكل إضافي الأسباب التي قُدمت لتبرير تشكيل أمانة الدعم المقترحة، أي أن لدى اللجنة التنفيذية للسلام

٧٣ - واستجابة لطلب من الجمعية العامة، شكلت الأمانة العامة فريقاً عاملاً مؤلفاً من ممثلين من مكتب تخطيط البرامج والميزانيات والحسابات وشعبة الإدارة الميدانية والنقل والإمداد ومكتب المستشار العسكري ليضع منهجية واستبيانا نموذجياً بشأن التحصين قبل الانتشار وتسديد تكاليف القوات لرفعهما إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية والجمعية العامة بحلول شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٢.

٧٤ - وتؤكد الأمانة العامة من جديد عزمها على أن تدرج، حسب الاقتضاء، في التخطيط لعمليات السلام القادمة، برامج شاملة لنزع السلاح وتسريح الجنود وإعادة إدماجهم وحيثما أدرجت مثل هذه البرامج وكان من المتعين من حيث المبدأ، إدراج تمويل مراحل بدء تنفيذها في ميزانية البعثة، سترحب الأمانة العامة بأي دعم تقدمه اللجنة الخاصة في هذا الصدد.

٧٥ - وعملاً بتوصية اللجنة الخاصة، مددت صلاحية نتائج الاختبارات التي أجرتها أفرقة المساعدة على اختيار أفراد الشرطة المدنية من ثمانية إلى اثني عشر شهراً بالنسبة للمرشحين الذين تم تقييمهم بعد ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وستستعرض الأمانة العامة سنوياً المبادئ التوجيهية لأفرقة المساعدة على اختيار أفراد الشرطة المدنية؛ ومن المقرر عقد الحلقة الدراسية القادمة بشأن هذا الموضوع في نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

٧٦ - واستجابة لطلب اللجنة الخاصة، ستضع إدارة عمليات حفظ السلام الصيغة النهائية للقوائم المستوفاة التي تتضمن أسماء الأفراد والضباط الرئيسيين الذين يضطلعون بأعمال الاتصال الدوري مع البعثات الدائمة للدول الأعضاء لبحث المسائل ذات الصلة بمشاركة الأفراد التابعين لها في عمليات حفظ السلام ونشرهم وتسديد تكاليفهم في مطلع

٨١ - وفي مطلع عام ٢٠٠١، بدأ وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، في ظل العمل عن كثب مع منسقي جلسات اللجنتين التنفيذيتين الأخريين اللتين لديهما أدوار رئيسية تؤديانها في مجال بناء السلام - مكتب منسق الشؤون الإنسانية (اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية) - عملية للتشاور والصياغة. وأجريت استعراضات ميدانية لمكاتب بناء السلام في عدد من البلدان، وتم، على نطاق واسع، إطلاع موظفي الأمم المتحدة في العمليات الميدانية على الخطة ليعلقوا عليها. وقد اقتضت الخطة على توفير مبادئ توجيهية عامة بشأن السبل التي ينبغي أن تتبعها مختلف الجهات في منظومة الأمم المتحدة للعمل معا بطريقة أكثر فعالية في البيئة الهشة المحيطة بعملية بناء السلام. واعتبرت الخطة أنه من اللازم إجراء عمليات استعراض وتحديث منتظمة استنادا إلى الخبرات المستمدة وإلى الديناميات المؤسسية. وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أقرت اللجنة التنفيذية للسلام والأمن واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، في اجتماع مشترك، خطة العمل المتعلقة ببناء السلام اتفقت على ضرورة استعراضها واستيفائها في ضوء ما ينشأ من خبرات جديدة.

ثالث عشر - ملاحظات

٨٢ - أبدت الدول الأعضاء على امتداد العام الماضي التزاما مستمرا بتعزيز جهاز حفظ السلام وتطويره. وتشكل التغييرات التي تشهدها هياكل المنظمة وأنظمتها وإجراءاتها، فضلا عن الموارد الإضافية التي تخصص، دليلا على تصميم الدول الأعضاء على الاستثمار من أجل المستقبل ونجاح حفظ السلام على المدى الطويل. وبتزويد المنظمة بالقدرة على الرد بطريقة أكثر سرعة ومهنية وفعالية، ستؤدي هذه

والأمن أكثر جداول الأعمال تركيزا على السياسية، وأنها تعقد أكبر عدد من الاجتماعات وأن لديها أصغر الأمانات مقارنة بجميع اللجان التنفيذية الأربع التي أنشئت في عام ١٩٩٧، وقد عين الأمين العام اللجنة التنفيذية للسلام والأمن الجهة التي ينسق داخلها أسلوب مواجهة منظومة الأمم المتحدة للإرهاب بوجه عام وللحالة السائدة في أفغانستان على وجه التحديد. ونتيجة لذلك، ازداد أعضاء اللجنة التنفيذية للسلام والأمن وتواترت اجتماعاتها مما ترتب عليه ازدياد المسائل المطلوب من منسق جلساتها تناولها.

٨٠ - وشدد تقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام (A/55/305-S/2000/809، الفقرة ٤٤) على القرار الذي اتخذته الأمين العام في ١٩٩٧ القاضي بأنه ينبغي لوكيل الأمين العام للشؤون السياسية، بصفته منسق جلسات اللجنة التنفيذية للسلام والأمن، أن يعمل كجهة تنسيق لأغراض بناء السلام (A/55/305-S/2000/809، الفقرة ٤٤)، وطلب من اللجنة التنفيذية للسلام والأمن "أن تبحث خطة لتعزيز قدرة الأمم المتحدة الدائمة لإعداد استراتيجيات لبناء السلام وعلى تنفيذ برامج دعما لتلك الاستراتيجيات وأن تقدم توصية بهذا الشأن إلى الأمين العام (A/55/305-S/2000/809، الفقرة ٤٧ د). وأسهب تقرير الأمين العام عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام في بيانه المطلوب توافره في الخطة بالتحديد، إذ أشار إلى أنها "لا بد أن تحدد السبل التي يمكن في إطارها أن تقوم مختلف أجزاء المنظومة معا وعلى نحو مناسب، بوضع استراتيجيات لبناء السلام خاصة بكل قطر على حدة وتنفيذها تنفيذا مشتركا ... والمطلوب في هذا المجال هو إيجاد قدرة في المقرر تتولى توفير الموارد اللازمة التي تمكن الفريق القطري من اقتراح استراتيجيات محددة والإشراف على تنفيذها بالكامل" (A/55/502، الفقرة ٢٤).

الإصلاحات إلى تعزيز فرص نجاح عمليات حفظ السلام. وفي الوقت نفسه فإن تنفيذ المقترحات الأخرى التي قدمها الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام التي ما زالت خاضعة للنقاش، سيمهد الدرب أمام رفع مستوى تعزيز قدرة الأمم المتحدة على حفظ السلام. ومن ضمن هذه الاقتراحات تبرز الاقتراحات الداعية إلى إنشاء مخزون استراتيجي، وتدعيم قاعدة الأمم المتحدة للنقل والإمداد في برينديزي، وتعزيز نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية واستراتيجية التوظيف الشاملة. وإني أحث الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات ودعم هذه المبادرات.

٨٣ - في ما عدا هذه التدابير، لا بد من تذكر أن نجاح عمليات حفظ السلام أو إخفاقها ينتج في المقام الأول من رغبة أطراف الصراع ومجلس الأمن والدول الأعضاء الأخرى في استخدام هذا الجهاز الذي لا يقدر بثمن بطريقة حكيمة ومدرسة. وبصرف النظر عن تميز أي نظام أو آلية، لا يكتب لأي عملية حفظ سلام النجاح إذا لم يكن هناك سلام ليحفظ؛ وإذا كانت تفتقر لولاية مناسبة؛ أو إذا لم تمنح ما يلزم من مواد ودعم سياسي في الوقت المناسب.

٨٤ - وإذا ما أحصينا الإنجازات الإضافية التي تحققت في تحسين النهج الذي نتبعه في مواجهة مسؤولياتنا في مجال حفظ السلام والاضطلاع بها، فإن العام الماضي يوفر أيضا علامات هتدي بها في المستقبل. ويشكل التزام المجتمع الدولي وجهوده الداعمة ومساهماته عاملا حيويا إذا أريد لحفظ السلام أن يبلغ طاقاته الكاملة بوصفه إحدى الأدوات الرئيسية الكفيلة بصون السلام والأمن الدوليين. وإن الأمانة العامة على استعداد لتنفيذ ما يتوجب عليها.

المرفق الأول

مشاورات غير رسمية بشأن مخزون النشر السريع ومخزون النشر الاستراتيجي

موجز مقدم من الرئيس

أجرت إدارة عمليات حفظ السلام، في ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء في اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بشأن "مخزون النشر السريع ومخزون النشر الاستراتيجي"، وذلك استناداً إلى اقتراح ورد في الفقرة ٦٦ من تقريرها (A/55/1024)، وينص على ما يلي: "تؤمن اللجنة الخاصة ...، أنه ينبغي للأمانة العامة، لدى إعداد اقتراحات الميزانية المتعلقة بمفهوم وضع احتياطي استراتيجي وغير ذلك من الخيارات المحتملة، أن تفيد من حوار تجريه مع الدول الأعضاء بغية التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن الاحتياجات المالية والاحتياجات من المعدات والموظفين اللازمة لتحقيق أهداف الانتشار".

وأفادت الأمانة العامة من هذه المشاورات وتلقت عدداً من التعليقات والملاحظات. الأمر الذي سيمكن الأمانة العامة من المضي قدماً باتجاه إعداد ميزانيات مفصلة للاحتياطي الاستراتيجي وقاعدة الأمم المتحدة للنقل والإمداد في برينديزي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، فضلاً عن أعمال التخطيط الأخرى اللازمة لتحقيق أهداف النشر السريع. وفيما يلي موجز للاستنتاجات الرئيسية التي توصلت إليها هذه المشاورات:

- أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها للإيضاح المفصل الذي قدمته الأمانة العامة للأسباب الداعية إلى تحديد الأصناف اللازمة لمخزون النشر الاستراتيجي.

- أشار بعض الدول الأعضاء إلى أنه لدى إعداد الميزانية المفصلة للاحتياطي الاستراتيجي يمكن لإدارة عمليات حفظ السلام أن تأخذ بالافتراض الذي يستند إليه التخطيط لنشر بعثة معقدة واحدة سنوياً؛ وذكرت دول أعضاء أخرى أنه ينبغي الأخذ بالافتراض الذي يستند إليه التخطيط لنشر بعثتين - واحدة معقدة والأخرى عادية.
- أيدت الدول الأعضاء المعايير الأساسية التي تتبع في وضع قائمة المعدات في مخزون النشر الاستراتيجي ولجأت إلى الخبرة الفنية الموجودة في الأمانة العامة لصياغة الاحتياجات المفصلة المقدمة.
- إن الدول الأعضاء، إذ تأخذ في الحسبان الاحتياج إلى قدرة للنشر السريع يعول عليها وإذ تأخذ في الاعتبار الوقت الطويل الذي يستغرقه شراء السلع والخدمات وتسليمها، ترتئي ضرورة خزن المعدات الرئيسية المتعلقة ببدء تشغيل البعثة والتي يستغرق إنتاجها وقتاً طويلاً، وتوفير ما تبقى عن طريق إبرام عقود إطارية.
- تدرك الدول الأعضاء الأهمية الحيوية التي يتسم بها تحويل سلطة الدخول في التزامات قبل أن يصدر مجلس الأمن إذناً رسمياً بإسناد ولاية ما.
- أقرت الدول الأعضاء بالدور الحيوي الذي تؤديه قاعدة الأمم المتحدة للنقل والإمداد في برينديزي دعماً للمخزونات الاستراتيجية لنشر القوات وبضرورة تعزيز طاقتها.

- تقدر الدول الأعضاء عزم الأمانة العامة على مواصلة
المشاورات بغية الإفادة من خبرة الدول الأعضاء.

(توقيع) مايكل أ. شيهان
وكيل الأمين العام لدعم البعثات
إدارة عمليات حفظ السلام
